005.JPG

وكونه عين المسمى او غيره ولفظ الجلالة علم شخص على التحقيق ليس
مشتقا من اله بدليل افادته التوحيد في قولك لا اله الا الله ولو كان
صفة لما افاده لان الكلي من حيث هو كلي صادق على كثيرين والكثرة والوحدة
متضادان قاله السعد في مختصره وغيره ولا دليل على الاشتقاق ولا حاجة
اليه ووضعه الله سبحانه وتعالى بدليل وعلم آدم الاسماء كلها وهو يعلم
حقيقة ذاته وصفاته وهذا هو التحقيق ومقابله واضع اللغة البشر
بدليل قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه فالبشر تعلمه باعتبار
صفاته ككونه واجب الوجود قديما باقيا الخ فهو معلوم لهم من بعض
الوجوه وهذا كاف في وضع علم الشخص نظيره من اخبر بصفات مولود لم
يره وسماه فالاسم علم شخص مع العلم ببعض الوجوه لا جميعها والرحمن
بدل من لفظ الجلالة لانه علم بالغلبة لا نعت لانه العامل في نحو ادعوا الرحمن
والرحيم صفته واشتقاقهما من الرحم بمعنى الرحمة قال تعالى واقرب رحما
وهو مصدر رحم بالضم قاله بعض المحققين فلا حاجة الى التكليف

قال عبر بالماضي الدال على تقدم معناه لتقدم المقول في الوجود
بناء على تأخر الخطبة او التحقق حصوله فاوقع الماضي موضع المستقبل
كأتى امر الله فهو استعارة تبعية او اكتفاء بالحصول الذهني
واصله قول بفتح الواو لعدم صحة ضمها وكسرها اذ الفعل مع فتحها متعد
وبالضم لا يكون الا لازما وبالكسر لا يكون المضارع الا مفتوحا كعلم يعلم
الفتح وقلبت الواو الفا على القاعدة واصل مضارعه يقول كينصر
نقلت حركة الى ما قبلها ليلحق الفرع بالاصل او الثقل لان الضمة تثقل
على الواو في الفعل مطلقا وفي الاسم ان كان قبلها ضمة فان سكنت
خفت كدلو وظبي والقول وما تصرف منه لا ينضبط الا جملة

لقال

Copyright © King Saud University